فيها ما فيها من عظيم الاثم . وقد ورد في النخامة في المسجد
انها خطيئة هذا وهي كما هي لا بالتعاون فكيف بالتي [illegible]
المجمع عليها وقد سمعت سيدي ابا محمد رحمه الله تعالى
يحكي انه كان قاعدا يوما مع الشيخ الجليل ابي محمد الزروالي
رحمه الله تعالى وكان من الجلة الاكابر في العلم والدين وهو شيخ
الشيخين الجليلين ابي عبد الله وابي علي القرويين رحمهما الله تعا
لى وكان شيخنا المذكور في المسجد وكان بالقرب منه شباك
فيه على الطريق فتنخم الشيخ ابو محمد الزروالي رحمه الله تعا
لى وترك النخامة في فيه ولم يلقها حتى قام ومشى خطوتين
واخرج رأسه عن المسجد وحينئذ القاها خارج المسجد قال فقلت
له لم تفعل ذلك وانت جالس بموضع لانها لا تقع الا
خارج المسجد فقال لي ان النخامة اذا اخرجتها لا بد ان يخرج
معها شيء ما من البصاق ولو مثل رؤوس الابر او دونه
فيسقط ذلك في المسجد وذلك بصاق في المسجد وذلك خطيئة
فقصدت لان اسلم من تلك الخطيئة فانظر رحمنا الله تعالى
واياك الى تحفظ هذا العالم الجليل فيما يفعل بل ابن الحال
من الحال فانا لله وانا اليه راجعون على انعكاس
الامور وتبدل [illegible] الوضع [illegible] بعض ما
[illegible] المتشابه [illegible] ومن [illegible] الله نورا و
[illegible]

انظر [illegible] الشيخ من [illegible] شيخه في [illegible]

وبصيامه واما ما اذكره مما ذكرنا عنه في الغير وضده ∴
فصل ثم رجع الكلام على موسم ليلة النصف من شعبان
على زعمهم وقد تقدم انهم يسمونه موسما وليس بموسم لا
نه قد تقدم ان المواسم ثلاثة وهي العيدان وعاشوراء
ولا شك انها ليلة مباركة عظيمة القدر عند الله تعا
لى قال الله تعالى فيها يفرق كل امر حكيم وقد اختلف
العلماء رحمة الله عليهم هل هي هذه الليلة او ليلة القدر
على قولين المشهور منهما انها ليلة القدر وبالجملة
فهذه الليلة وان لم تكن ليلة القدر فلها فضيلة عظيمة و
خير جسيم وكان السلف رضوان الله عليهم يعظمونها و
يشمرون لها قبل اتيانها فما تاتيهم الا وهم متأهبون للقائها
والقيام بحرمتها مما هو للقيام بحرمتها على ما قد علم من
احترامهم للشعائر على ما تقدم ذكره ∴ هذا هو
التعظيم الشرعي لهذه الليلة ثم جاء بعض هؤلاء
فعكسوا الحال كما جرى منهم في غيرها فما اتى موسم
مبارك او زمن فاضل حث الشرع على اغتنام بركته والتعرض
لنفحات المولى فيه [illegible] الا وكثر الشيطان
فرضه بحيله وحيله وحمية [illegible] لكن يضعف البه
[illegible]

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)